

الأهرام

رأى

محارب من أجل الحرية

عبر تاريخ نضاله الوطنى الممتد لأكثر من ٤٠ عاما كان أنور السادات وسيفل - باذن الله - محاربا دائما من أجل الحرية والديمقراطية . فالديمقراطية - كما قال بحق وبصدق - أمام اجتماع اللجنة المركزية فى الذكرى السادسة والعشرين لثورة يوليو المجيدة ، هى معركة فى أى موقع يكون فيه حاكما أو محكوما . وهذه واحدة من أبرز مميزات الزعيم والقائد أنور السادات .

فى خطابه التاريخى أمس أمام ممثلى العائلة المصرية فأجا الرئيس السادات الجميع بإزالة جميع الحواجز أمام الديمقراطية فلا ديمقراطية بغير الرأى الآخر ولا حكم بدون رقابة ولا أحزاب بدون معارضة غير مقيدة فنحن لا نريد ديمقراطية تختنق فيها المعارضة وترفض معارضة ترفض ارهاب الاقلية .

بهذه المفاهيم المحددة والملتزمة بأمال الجماهير وطموحاتها وضع الرئيس السادات أسس العمل الوطنى خلال المرحلة المقبلة داخليا وخارجيا التى تطلبت أن يقود الرئيس بنفسه الحزب الجديد دعما للتجربة الديمقراطية واستفادة بالخبرة الوطنية الممتدة التى مارسها الرئيس قبل وبعد الثورة .

الامر الذى لا شك فيه أن خطاب الرئيس أمس يعتبر خطوة أساسية نحو دعم وارساء حكم الشعب على أسس سليمة تضمن الامن والامان للانسان المصرى وتحقق مطالبه المشروعة فى التحرير الكامل للأرض العربية المحتلة وتنفيذ مشروعات التنمية . لقد بدأت بالامس مرحلة جديدة وجادة من العمل وان كل قطاعات الشعب مدعوة اليوم لخوض معركة التحرير والتنمية